حبر

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

مداد قلم وبندقية

العدد 91

تاريخ 30 شوال 1436هـ
15 أب 2015 م

3

إعادة ضبط المصنع

6

من أتزوج

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

www.hibrpress.com
(hibrpress)

التبرع بالأعضاء

الصفحة الرابعة

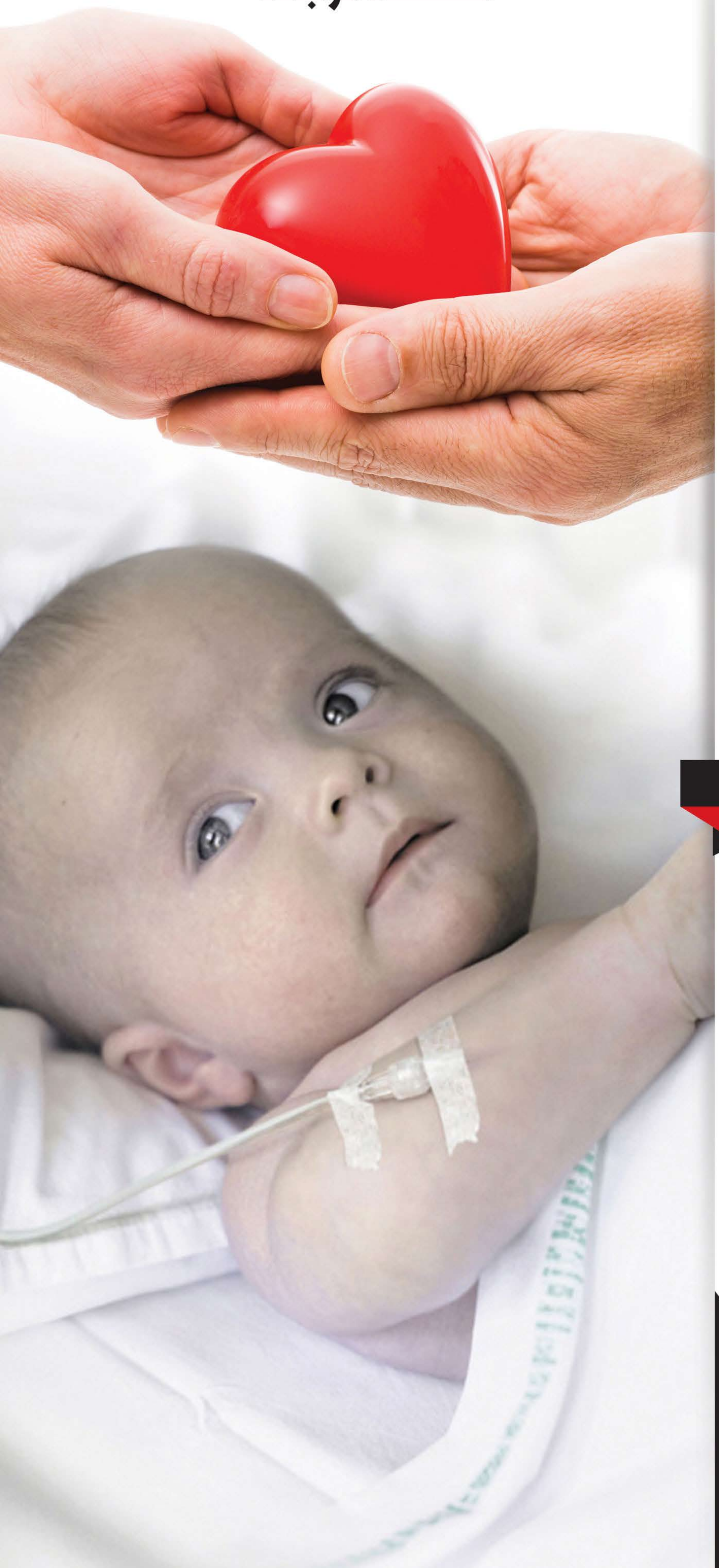

هذه طريقتي

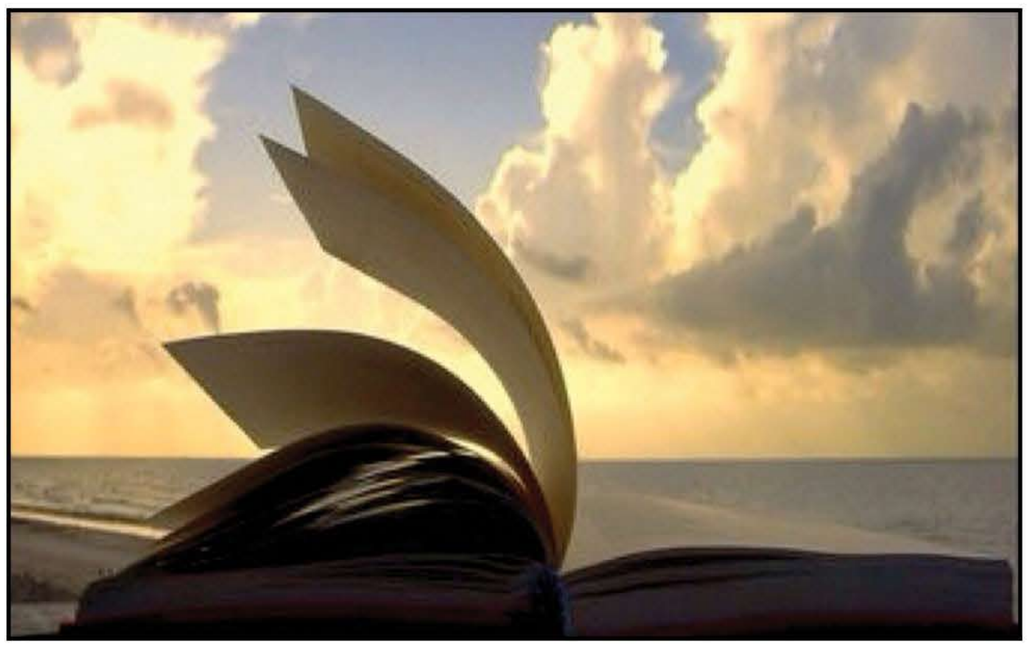

كثيرًا ما نوجه إلى أنفسنا مجموعة من الأسئلة التي تحتاج إلى تفكر عميق وتأملات طويلة للتوصل إلى الإجابة عنها، ومن ذلك استفسارنا عن الدافع الذي يجعلنا نقرأ ونتعلم ونبحث ونسكب أمام هذه الأعمال أعمارنا، وربما نخوض مغامرات صعبة ونسلك طرقًا وعرة في سبيل ذلك، فلماذا لا نريح أنفسنا من هذه الرحلة الشتوية الباردة أو الصيفية الحارقة ونسد الأبواب المشرفة على الرياح والعواصف؟

ببساطة لأن الإنسان العاقل يكره أن يغلق الأبواب على نفسه وتفكيره، فقد خلقه الله عز وجلَّ شخصية باحثة في فطرتها، لا يمكن أن تهدأ أو تستقر حتى تتيقن أنها على المنهج السليم والطرق القويم، ولذلك فإننا على موعد مستمر مع العمل والبحث والتحقيق والاستفسار طيلة أيام حياتنا، نفتش عن جوهر الأسرار التي تعصف أذهاننا وتحفزها، حتى إذا ما علمنا حقيقتها ارتاحت النفس واطمأن القلب وأحسسنا بلذة الاكتشاف والأمان في حضور الحقيقة.

وليس هناك تعب كالتعب النفسي الذي يشعر به من زلت قدمه عن طريق الحق أو من أخطأ في استخدام أدوات البحث فسلك الطريق المعاكس، ذلك أنه ابتعد عن الفطرة التي تغذي نفس الإنسان بالسكينة والهدوء.

إن في أنفسنا قوة خفية تدفعنا إلى الحق دفعًا قويًا، وتجعلنا ندافع عنه بكل ما أوتينا من قوة، ولكن الران الذي اجتاح قلوب الكثيرين جعلهم يشعرون بانخفاض مستوى هذه القوة، أو غيابها مما جعلهم يبتعدون عن هذه الخصيصى الإنسانية والفطرة الربانية.

وليست عملية البحث رحلة صيفية غاية في ذاتها، يتخللها اللهو و (تغيير الجو)، وتسعى إلى جمع مادة ثقافية تمكن صاحبها من اعتلاء المنابر والتصدر على شاشات الإعلام والتباهي بعدد الكتب المقروءة، وإنما هي عملية تعبدية محفوفة بالمكاره والأشواك، لا تعرف البهارج والزخارف، هدفها الفوز في الدنيا والآخرة، والتعريف بالطريق الحق والدعوة إليه والدفاع عنه، وشعارها " الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا".

فتعالوا أيها القراء نسلك هذه الطريق..

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبرس أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة حبر

مداد قلم وبندقية

أسبوعية تصدر من حلب

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العفو منك

إنَّ أول مرسوم صدر عن الخساسة الهوليودية أو ما يسمى برئاسة الجمهورية، كان بعد انطلاق الثورة السورية تحت رقم ٦١ والذي نص على منح عفو عام عن بعض الجرائم "جرائم الشبيحة" وعفا عن نصف المدة لبعضها، وخرج المئات من مختلف المحافظات ممَّن زجَّ بهم المقبور وعددهم بالآلاف بما يعرف بأحداث الثمانينات، وامتلأت الشوارع بالمجرمين واللصوص ومدمني المخدرات وعصابات السرقة الذين فُصل لهم هذا المرسوم خصيصاً.

وبدأت وسائل إعلام النظام تطبِّل وتزمر بإخراج المعتقلين السياسيين، وإيهام الشعب ببراءة النظام وسماحة قلب المستبد.

أمَّا مرسومه الأخير المتعلق بجرائم خدمة العائلة، فقد أراد النظام منه توجيه ثلاث رسائل الأولى والأهم هي لتهدئة الشارع الموالي له بعد أن أصبح أبناء ما يعرف بالخزان البشري للنظام مطلوبين للشرطة العسكرية لأداء خدمة الأسد، فأراد إصدار العفو لتعديل أوضاع الفارين خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدور هذا المرسوم، ليكسب بذلك المزيد من الشبيحة المؤيدين قولاً وفعلاً وخصوصاً أنه صرح بأنَّ هذا المرسوم من طلب مستفيديه! أمَّا الرسالة الثانية فهي لعموم الشعب ضمن مناطق سيطرته وخارجها، هي رسالة تقرِّب للعودة إلى ما يسمى بحضن الوطن الذي تخضب بدم أبنائنا وأهلنا، ظنًّا منه أن هناك من يريد العودة بعد الانشقاق عن شرذمته، كيف وقد تعلَّم هذا الشعب أنَّ مراسيم العفو لا تصدر إلا لغاية دنيئة، فالرحمة لم تصدر يوما من طاغية، وهي بمثابة شيك من دون رصيد، فمن استسهل سفك دم المدنيين الأبرياء لن يوفر مَن وقفَ بوجه ظلمه من العسكريين الذين رفضوا الظلم والقتل للشعب الأعزل

ولعلَّ الرسالة الثالثة هي للمجتمع الدولي التي يوفدها الديكتاتور عبر ديمستورا الذي سوف يتغنى بها كالعادة إلى جانب مسرحيات النظام الأخرى من مصالحة وغيرها.

عزيزي القارئ: إنَّ مراسيم النظام ليست للعفو ولا للتقرب وليست بادرة حسن نية كما يُسوق لها تشبيحياً في وسائل الأغلال الرسمي أو ما يسمى الإعلام، إنَّما هي تأكيد من هذا المجرم على مدى إجرامه، وأنه يستطيع متى شاء قتل من يشاء والعفو عمَّن يشاء، هي كذلك نفس أساليب الطواغيت كالنمرود الذي جاء باثنين قتل أحدهما وعفا عن الآخر وظنَّ أنه يحيي ويميت، ويريد هذا الطاغية إيصال فكرة أنا من أقتل ومن أصفح، أنا الحاكم ولا أحد، وإلا فالموت لكم.... لكنَّه لم يعلم أننا شعب نهوى الظلام في سبيل القضية، وأنَّ قساوة قضبان الزنازين لم تثنِ الحر يوماً عن قوة حقه.

سها العاصي

إعادة ضبط المصنع

معظم الناس في وقتنا الحاضر يملك هاتفاً جوالاً أو حاسوباً شخصياً، يمضي عليه وقتاً طويلاً، ويحرص دوما على جلب التطبيقات التي تقضي له حاجاته، ويقوم بتحديثه إن توفر الأحدث أو يقوم بتوسيع كرت ذاكرته، وكذلك يحرص على إبقائه نظيفاً خالياً من التطبيقات التي لا تعمل أو الملفات التالفة أو غير المرغوبة، وفي بعض الأحيان نحتاج لأن نقوم بعملية " format " ليعود جوالنا أو حاسوبنا نظيفاً من مخلفات البرامج، ويعود كما لو جلبناه أول مرة.

وهنا عزيزي القارئ يتبادر سؤال في غاية الأهمية وهو: هل حرصت يوماً أن تقوم بهذه العملية مع نفسك؟ هل تحرص وأنت تضع رأسك على الوسادة قبل أن تنام أن تقوم بسؤال نفسك ماذا حققت اليوم؟ أين أصبت؟ أين أخطأت؟ ولماذا قمت بهذه الأفعال؟ ومن أجل ماذا؟ .

هل قمت يوماً بحذف بعض التطبيقات العقلية التي لا تفيد حياتك؟ هل فكرت يوماً أن تقوم بعملية " format " لنفسك وتبدأ حياةً جديدة مبنية على الأسس التي خلقت من أجلها؟

هذه النفس التي خلقها الله تعالى وكرّمها على العالمين وبثَّ فيها شيئاً من روحه، (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ، فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) وجعلك أيُّها الإنسان خليفة له على الأرض (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً). فهل وجهت قدراتك وإمكاناتك لخدمة هذه الوظيفة؟ فكلما اقتربت من خدمة هذه الوظيفة تحقق هدف وجودك في هذه الحياة.

فلنحرص دوماً على ملء مساحتنا العقلية اللامتناهية بعلم نافعٍ يخدم هذه الوظيفة، فلننظر في أوقاتنا، في كلامنا، في تصرفاتنا، في أعمالنا. فلتُوجِّه كل قدراتك وإمكاناتك لتحقيق هذه الوظيفة، عندها ستحقق هدف وجودك وستعمر الأرض.

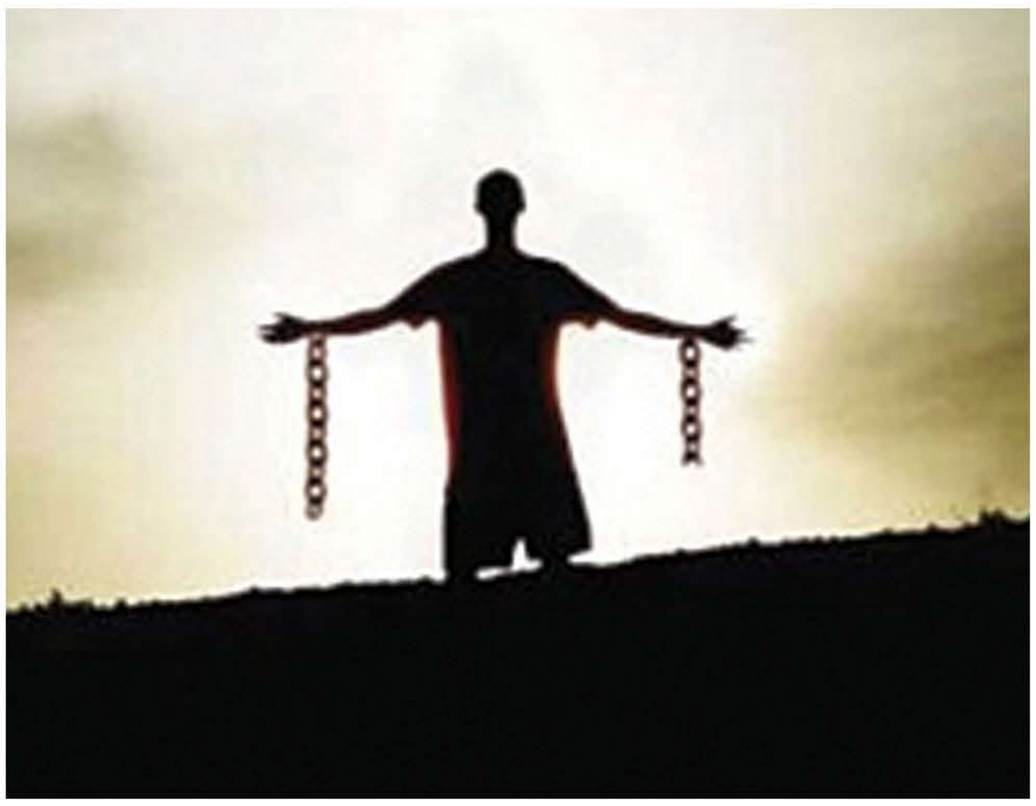

أحمد الشمالي

التبرع بالأعضاء حاجة إنسانية

تأتي الطفلة إيلاف مع والدها إلى المشفى حيث قسم (العينية) بشكل شبه يومي، منتظرةً خبراً جميلاً عن (متبرع بقرنية) تُعيد لها بصرها المفقود منذ أربع سنوات.

وتقول: "أنا الآن شبه عمياء، فلم أعد أرى وجه أخي الجميل، وابتسامة أبي الرائعة، وعينا أمي أيضاً التي ذهب بريقها من كثرة الحزن والبكاء عليّ، لكنني ما زلت أسمع أنفاسهم وضحكاتهم، وصورهم الجميلة ما زالت مطبوعة في صندوق ذاكرتي، أفتح صندوقي كلّ يوم لأتمتَّع بمشاهدة الصور الملونة، وأعيدها إليه بحذر لكي لا تتبعثر وتضيع كما ضاعت باقي الصور وأصبحت سوداء"

يقول الدكتور أبو حسين عينية:

"تأتي إلينا كثير من الحالات التي تحتاج إلى زراعة قرنية وبشكل يومي، نتيجة عدة عوامل أهمها سوء استخدام العدسات، وانتشار التقرحات العينية المزمنة، ومن المعروف أنَّ عملية زرع القرنية الواحدة قد تكلف مبلغ (٢٠٠٠) دولار للقرنية الواحدة إن توفرت، وهذا مبلغ كبير جدا، إضافة إلى أسباب أخرى كغلاء

القرنية وعدم توفرها، وغلاء المواد الحافظة لها، وتكلفة نقلها من مكان إلى آخر، لكن من الممكن إجراء عمليات نقل القرنية من شهيد أو شخص متوفًّى حديثاً في المناطق المحررة، وقد تكون التكلف مجانية إن توفرت القرنيات المتبرعة بعد الوفاة، لأنَّ العملية تصبح عبارة عن نقل من متوفٍ حديثاً إلى حيٍّ ولا تحتاج إلى حفظ، لكن للأسف لا توجد عندنا ثقافة التبرع بالأعضاء وهنا تكمن المشكلة.

ويقول الدكتور أحمد ياسين الاختصاصي في الجراحة البولية: "هناك أعضاء من المكن التبرع بها من الأحياء، مثل جزء من الكبد، والكلية، ونقي العظام، والدم، وهذه تؤخذ من المتبرع الحي (Living Donor) ولا تؤثر عليه لأنَّها متجددة.

وهناك أعضاء يتبرع بها بعد الوفاة، كالقلب والكليتين والكبد والرئتين والقرنيتين (Cadaveric Donor)، لكن لا توجد إمكانية للمحافظ عليها في المناطق المحررة، لأنَّها بحاجة إلى مشافٍ وبنوك مختصة في هذا المجال، ولا يوجد أطباء مختصين أيضاً في هذا المجال" على حدِّ قوله.

لكن وفي ظل الانتشار المتزايد لعمليات زراعة الأعضاء، وبسبب ارتفاع معدلات نجاحها في الدول المتقدمة علمياً، فضلاً عن الأساليب الحديثة المتبعة لتثبيط المناعة، فقد باتت هناك حاجة ماسة لتوفير المزيد من الأعضاء المتبرعة، كما ساعد على انتشار تلك العمليات بدرجة أكبر التطورات التي طرأت على عمليات زراعة الأعضاء المعتمدة على نقل أعضاء من المتبرعين الأحياء.

وكان لا بدَّ من أخذ الرأي الشرعي في هذا الموضوع المهم كالتبرع (بالأعضاء البشرية) وهل هو حرام أو حلال وهل يجوز الاستفادة من أعضاء المتوفَّى، وهل يجوز الاستفادة المادية من قبل متبرع حي بعضو متجدد؟

يقول: الشيخ تميم الحلبي.

"تنقسم صور الانتفاع إلى قسمين

١: نقل العضو من حي.

٢: نقل العضو من ميت.

١: يجوز النقل من جسم إنسان إلى آخر إن كان هذا العضو يتجدد تلقائياً (كالدم والجلد) ويراعى في ذلك اشتراط كون المتبرع كامل الأهلية.

٢: لا يجوز نقل عضو تتوقف عليه الحياة (كالقلب) من إنسان إلى إنسان حي آخر، ولا يجوز أيضاً نقل عضو من إنسان حي يعطِّل زواله وظيفة أساسية في حياته، وإن لم تتوقف سلامة أصل الحياة عليها كنقل قرنية العينين كليهما. ويجوز الاستفادة من عضو استؤصل من الجسم لعلة مرضية لشخص آخر، كأخذ قرنية العين لإنسان ما عند استئصالها لعلة مرضية.

ويجوز نقل عضو من ميت إلى شخص آخر حيّ تتوقف حياته على ذلك العضو أو تتوقف سلامة وظيفة أساسية فيه بشرط أن يستأذن الميت قبل الوفاة، أو ورثته بعد وفاته، أو بشرط موافقة ولي أمر المسلمين إن كان المتوفَّى مجهول الهوية أو لا ورثة له.

فينبغي التأكيد على أنَّ الجواز مشروط بأنَّه لا يتم ذلك النقل بوساطة بيع، إذ لا يجوز إخضاع أعضاء الإنسان للبيع بحال ما.

أمَّا بذل المال من المستفيد ابتغاء الحصول على العضو المطلوب عند الضرورة كمكافأة أو تكريم فلا حرج فيه، والله أعلم"

لكن يبقى السؤال الكبير قائماً: لماذا تنتشر ثقافة التبرع بالأعضاء في الغرب، ولا تنتشر عندنا في البلاد الإسلامية والعربية؟!

قال نبيّ الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم: (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) رواه مسلم.

قد يكون التبرع بالأعضاء هو الأمل المشرق والسبيل الوحيد للمرضى الذين يعانون الفشل العضوي، بل هو من أجَّل الأعمال، حيث أنَّه يختصُّ بالنفس البشرية ويسعى إلى إنقاذها، كما يجب على أفراد المجتمع والمؤسسات العمل على نشر هذا الفكر الإنساني الذي من شأنه إنقاذ حياة إنسان قضى عمره يعاني هذا المرض.

بيبرس الأرمنازي

اليمن وصُناع الكفن

لا يخفى على أحد أنَّ المسألة اليمنية أصبحت عملياً حرباً إيرانية يشنها الحوثيون بالوكالة للسيطرة على مفاصل الحكومة اليمنية وتطبيق الشريعة الفارسية في يمننا المبارك.

وقد حاولت إيران أن تزين علاقاتها مع اليمن بألحان المصطلحات الخارجية ولونتها بالمصالح المشتركة ومكافحة الإرهاب وغير ذلك.

في حين أنه في باطن هذا النهج أخذت هذه العلاقات على أرض الواقع تأخذ منحاً آخر، فبدأت إيران تخطط وتساوم وتعدُّ وتدعم كأنَّ اليمن أحد ولايات الإمبراطورية الفارسية، وغدت أفعالها تدل على رغبتها في إعادة تنصيب باذان جديد (آخر ولاة الفرس في اليمن قبل الإسلام) وقد لعبت في الخفاء على تدمير الدولة اليمنية وحالها كحال كل المستعمرين، بدأت بتفكيك الجيش وتهميشه عبر جواسيسها وأزلام لؤمها، وحولت صنعاء من عاصمة للسعادة لوجه من أوجه التعاسة، ونزل عليها الحوثيون كقطيع للذئاب في ظل خيانة الراعي وتغيب الرعية.

فكانت عصابات الحوثي طعنة غدر مجوسية مسمومة بخنجر يمني في ظهر العالم العربي كتلك التي أخذت بحقدها الفاروق عمر.

باتت إيران تنظر إلى صعدة كالبصرة في العراق وتناظر الصدر والحوثي المهام في كفتي ميزان المشروع الإيراني، كما أنَّ حجج كسرى نجسان بتحرير الشعوب وكسر القيود أصبحت واضحة في الرغبة العفنة في مدِّ النفوذ الإيراني للجُزر والمضائق اليمنية، وإقامة نظام شمولي تتزعمه العمائم الناطقة بالبوق الإيراني، كما أنَّ القيود التي تزعم فكها تريد أن تكبل بها دول المنطقة العربية وخصوصاً الخليجية.

إنَّ التقية العنصرية للعرب التي تخفيها السياسة الإيرانية تحت عباءتها باتت واضحة كالشمس من خلال أعمالها العدائية على شعوب المنطقة في العراق وسوريا ولبنان واليمن، ودعمها لفصائل ومجموعات تحمل شعارات الولي السفيه وتنفذ أجندات الحقد الساسانية.

إنَّ ما يؤلم ليس ما كانت تفعله جيهان السفينة الإيرانية على سواحل اليمن، ولا السرعة في إبرام العقود بين مطار صنعاء و المطارات الإيرانية، إنما ما يحز بالنفس خيانة رأس الهرم وبيعه وطنه حقداً من ثوارها وطلاب الحق، باع جبال اليمن التي استعصت على آلاف الغزاة من أجل أن يورث ويتسلط، استسهل الخنوع مع أن وعورة بلاده أعيت الجحافل والجموع، وأمَّا الحوثيون الذين خالفوا حتى مبادئ مذهبهم ونسوا من كان بالأمس يخرجهم من الملة وتاجروا بعروبتهم من أجل أن يكونوا تبع، لن يرحمهم التاريخ، وكتبوا بخيانتهم لليمن الأسطر الأخيرة لنهاية حقبة الخونة.

إننا نعول على الدعم العربي لليمن لمواجهة الغطرسة الإيرانية، وتلك المقاومة التي حررت لؤلؤة الجنوب (عدن) ولابدَّ من قيام حكومة يمنية تنتهج سياسة وطنية بعيدة عن الولاءات الخارجية، واعتماد مبدأ الندية في المحافل الإقليمية والدولية، واعتبار جماعة الحوثي وعصابات الطالح وأولاده جماعات خارجة عن الشرعية اليمنية عميلة لدولة معادية تسعى لتنفيذ أجندات خارجية.

كما أنَّ رص صفوف الجبهات الداخلية واحتواء المكونات السياسية أمر له الدور البارز في تعافي اليمن وإعادة السعادة لربوعه، وعلينا أن نستفيد من أخطاء الماضي ونتذكر دوماً كيف اغتال الحوثيون صنعاء، حيث استغلوا شرعية الساحات وصيحات الشباب وهتافات اليمن، وأعملوا بحقدهم في جسد الدولة اليمنية، وسرقوا ثورة شعب، وعاثوا في صنعاء الإباء الفساد والدمار، وأسقطوها مضرجة بدمائها ولكنها أزالت في آخر أنفاسها للعرب قاطبة قناع قاتلها....

نشيد الشهيد

لا تقولوا قد فقدنا الشهيدا *** مُذ طواه الثرى وحيداً فريدا

أنا ما مِتُّ فالملائك حولي *** عند ربي بعثتُ خلقاً جديدا

فاصنعوا اليوم من شموخي نشيدا

إن دفق الدماء عبر الجراح *** يبعث النور في جبين الصباحِ

ودمي راية الشهادة تعلو *** قد أظلت سماءنا بوشاحِ

سوف يطوي الطغاة في كل ساحِ

أنا لله قد نذرتُ حياتي *** وسألت الله حسن الثباتِ

فإذا ضمّختْ دمائيَ صدري *** واحتواني الثرى وضم رفاتي

فاذكروني يا إخوتي في الصلاةِ

أعرابية توصي ابنتها ليلة زفافها:

أيْ بنيّة، إنك فَارقْتِ الجوَّ الذي منه خَرَجْتِ وخَلَّفْتِ العُشَّ الذي فيه دَرَجْتِ إلى وَكْرٍ لم تعرفيه وقَرِين لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيبًا ومليكًا، فكونِي له أَمَةً يكُنْ لك عبداً وَشِيكًا. يا بنية، احْمِلِي عني عَشْرَ خِصَالٍ تكن لك ذُخْراً وذِكْراً:

الصحبة بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع والطاعة، والتعهُّد لموقع عينه والتفقُّد لموضع أنفه، فلاَ تَقَع عينُه منك على قبيح ولاَ يشم منك إلاَ طيبَ ريح، والكحلُ أحسنُ الحسن الموجود والماء أطيبُ الطيب المفقود، والتعهد لوقت طعامه والهدوء عنه عند منامه، فإن حَرَارة الجوع مَلْهبة وتنغيص النوم مَبْغَضَة، والاحتفاظ ببيته وماله والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله، فإن الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والإرعاء على العيال والحشم جميل حسن التدبير، ولاَ تُفْشِي له سراً ولاَ تعصي له أمراً، فإنك إن أفشيتِ سِرَّه لم تأمني غَدْرَه، وإن عصيت أمره أوغَرْتِ صَدْرَه، ثم اتَّقِي مع ذلك الفرح إن كان تَرِحًا والاكتئاب عنده إن كان فَرِحًا، فإن الخصلة الأولى من التقصير والثانية من التكدير. وكوني أَشَدَّ ما تكونين له إعظامًا يكنْ أشدَّ ما يكون لك إكرامًا وأشد ما تكونين له موافقة يكن أطولَ ما تكونين له مرافقة، واعلمي أنك لاَ تَصْلِين إلى ما تحبين حتى تُؤْثِرِي رضاه على رضاك وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت والله يَخِيرُ لك.

مجمع الأمثال -٢ ٢٦٢

من أتزوج ؟؟؟

نور العلي

سؤال تردده الفتيات: ما مواصفات شريك الحياة أو الزوج؟ وعندها تبدأ رحلة التفكير التي تطحن روح الفتاة ليلًا لتصل إلى حدّ التعذيب، ويحيرها هذا التفكير. هل إذا كان الشريك مختارا على أساس التفاهم يجسد حينها الحب المتبادل؟ أو المركز المرموق وقوة الشخصية و الثراء هم الأساس؟ وهل تعتمد في اختيارها على المظهر العام وغيره من الصفات الشكلية؟ فتاة تقول تقدّم لخطبتي شاب لا يصلي، لكنَّه صاحب علم وحسب ونسب ووسيم الشكل هل أقبل به؟ أقول غاليتي: لا ترتضيه زوجًا لك، فما بين المؤمن والكافر ترك الصلاة.

فتاة أخرى تقول: هو لا يحترمني، ينظر باستخفاف لكل هدف أريد تحقيقه مع أنَّه يحبني، أقول: لا تقبلي به زوجا، فالاحترام جزء من الحب.

لكل فتاة تقف على شرفة الزواج أقول:

لا تقبلي غاليتي بمن جعل آخر أولوياته دينه، بمن غفل عن الهدف الأساسي الذي خلقنا الله لأجله، فعند أوَّل مشكلة بينكما سيظهر سوء خلقه، لا تقبلي بمن لا يحترمك ويضعك في سواد العين حتى ولو كان حبه لك حبًّا جمًّا، فالحب وحده لا يكفي أحيانا، وحياتنا لا تبنى فقط على أساس واحد، بل تحتاج أسسًا عدة: الحب، الاحترام، التقدير، الاهتمام. لا تقبلي بمن لا عمل له، وكلّ يوم يترك عملا بحجة هذا متعب وذاك لم يعجبني، فالمرأة لا تحترم الرجل الذي لا عمل له بلا عذر.

إيَّاك وأن ترتضي بمن لا خير يرتجى منه لأهله، لكن الحذر فهو سلاح ذو حدين، إذ يمكن أن يقسو عليك إرضاء لأمه.

هناك أمور أخرى أنت بها أعلم، كالدراسة، فإن كان لا يهمك الفرق العلمي بينكما فلا ضير، لكن أنصحك أن تنظري بعين بصيرة فهي نقطة مهمة، فمن الممكن أن يكون أقل منك علمًا ولا يقدر هذا بل على العكس يحاول بعد الزواج أن يقلل من شأنك بالاستهزاء، والوضع الاقتصادي، فإن كان فقيرا وأنت من أسرة غنية، ارتضي به كما هو، ولا تثقلي كاهله بطلبات لا تنتهي، فالوضع السابق ولى ورحل.

وآخر ما يقال كوني: خديجة بحبها وأخلاقها وصفاتها قبل أن تطلبي رجلا كمحمد.

التحرير

فليتدبروا

قصة مثل

أمثال

"قَطَعَتْ جَهِيْزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ"

أصله أنَّ قومًا اجتمعوا يتشاورون في صُلح بين حيين، قتَلَ أحدُهُما من الآخَر قتيلًا، ويحاولون إقناعهم بقبول الدِّية. وبينما هم في ذلك جاءت أمَةٌ اسمها "جهيزة" فَقَالت: إنَّ القاتل قد ظَفِرَ به بعضُ أولياء المقتول وقتلوه! فَقَالوا عند ذلك: "قَطَعَتْ جهِيزةُ قول كل خطيب".

أي: قد استُغني عن الخُطَب.

ويضرب هذا المثل لمن يقطع على الناس ما هم فيه.

مما قالوا

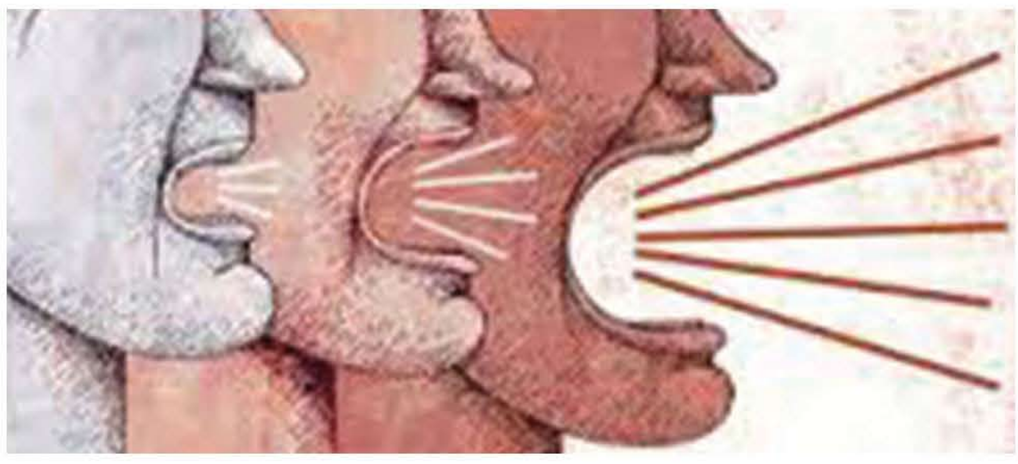

لكم رأينا ناسًا يتصدرون الحياة العامة، فيتناولون الأشياء لمجرد التفاصح والتشدق بها، لا لدفعها ناشطة إلى مجال العمل، فكلامهم في هذا ليس إلا ضربًا من الكلام، مجردًا من أيَّةِ طاقةٍ اجتماعية، أو قوةٍ أخلاقية، على الرَّغم من أنَّ هذه القوة هي الفيصل الوحيد بين المواقف الفعالة الأخلاقية والمادية.

مالك بن نبي

من مشكاة النبوة

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "الدين النصيحة، قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم"

رواه مسلم

من بريد القراء

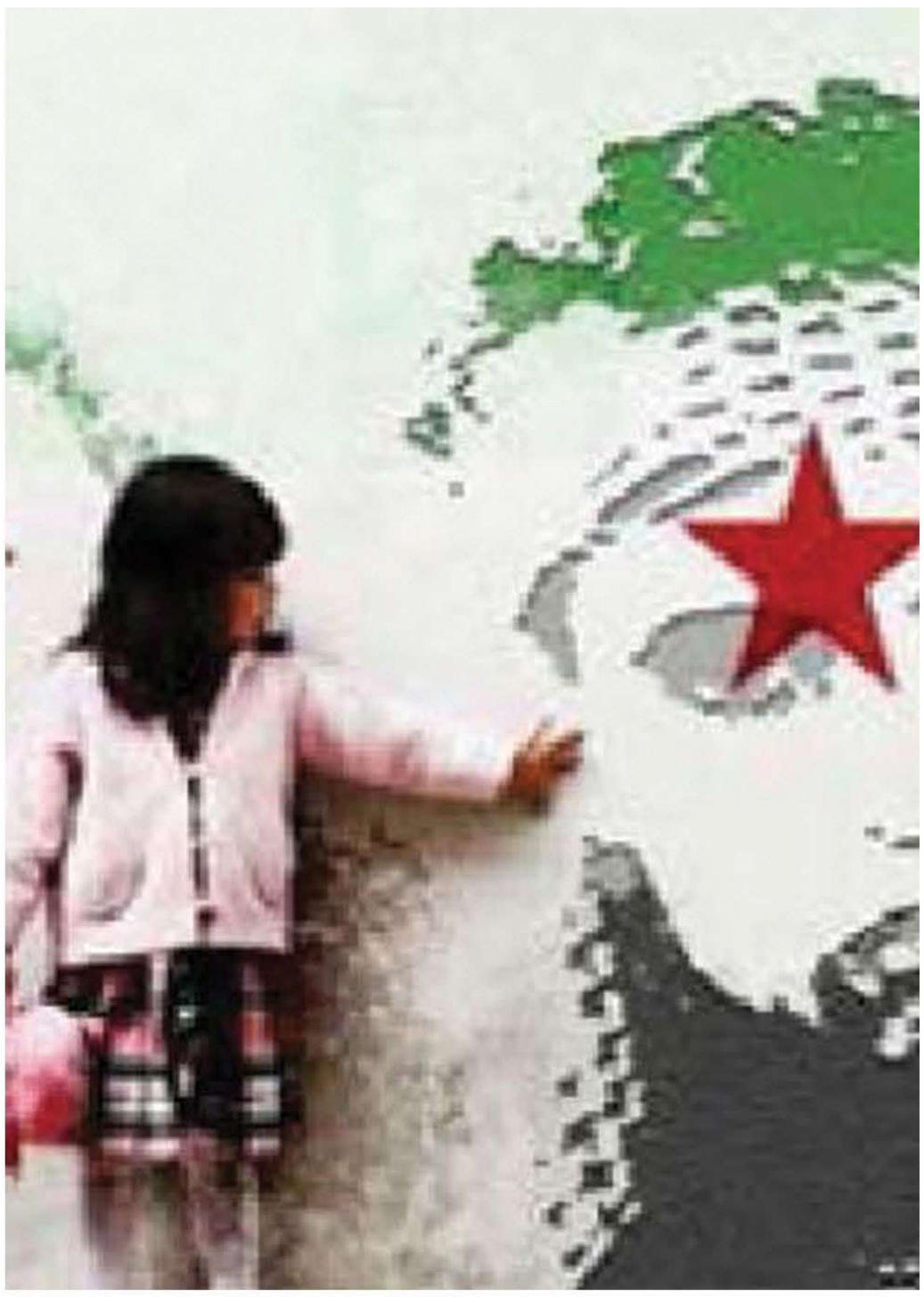

آه.. نريد أن نحيا

كلمة ردَّدها و مازال يردِّدها لسانُ الشابِّ السوري من ضنك العيش والهروب من شبح البطالة، فنجد الشاب يهدر ربيع عمره ساعيًا وراء لقمة العيش في الليل والنهار حاملا بندقيته على كتفه الغض لم يناهز عمره الخمسة عشر ربيعا، نبتت لحيته وطال شعره وترك وراءه كتبه وأقلامه ناعية إياه، ونجد المثال الآخر ذاك الشاب الحامل لأمتعته معلنا الرحيل إلى الجمهورية التركية الحضن الدافئ للشاب السوري، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ففي الأيام الأخيرة خسرت قريتي ثلاثة شبان شقُّو طريقهم إلى تركيا يبغون ما يعيل عائلة علا صراخ أبنائها الجياع أجواء الوطن، فقد توفي هؤلاء الشبان وسط أسباب مبهمة، فأين الحل؟ هل سنقف صامتين عن هذا الواقع الذي يعصف بشبابنا؟ تصرخ الأفواه من شدَّة الظلم، ويصمت القلم لقساوة كلِّ خيار بانتظار من بيده الحل، الوطن بحاجة لهؤلاء، والوطن لهؤلاء الشباب، فهم القادرون على تغيير الواقع وصنع المستقبل الذي تبزغ من ورائه شمس الأمل.

مريم الحسن

العدد
91
الحادي والتسعون

الطائفية وقود الحمقى

المديـر العـام

إن اشتعال الحرب الطائفية في سوريا بهذا الحجم الذي نشاهده ووصولها إلى الثورة وابنائها الذين لازالوا يؤمنون بأنهم خرجوا ضد الظلم والظالمين، يجعل الدائرة تدور على الثورة نفسها لتغدو هي الظالمة في مرحلة متقدمة، وعلى الثوار الصادقين أن يعيدوا الثورة على أنفسهم إن أرادوا أن لا يتحولوا لمجرمين .. لا يختلفون كثيرا عن مجرمي النظام إلا في حجم جريمتهم التي ستتعاظم يوماً ما حتى لا يقدر أحدٌ على التفريق بينهما .

لقد استغل النظام الورقة الطائفية وسخرها لخدمته وتبعه الكثير من الحمقى من أبناء ملته وغيرها من الطوائف. متناسين أن الوطن أكبر من طائفة معينة مهما كان حجمها، وأن الحروب تخاض في سبيل القيم وليس في سبيل العرق والطائفة .

لقد استطاع النظام المجرم تسخير الطوائف والأقليات لخدمة مشروعه البغيض، بتعزيز مصالحها تارة وبتخويفها تارة أخرى وبزرع الأحقاد الدينية طوراً ثالثاً، لتتحول الحرب بخبث السياسيين إلى اقتتال ديني بعيد عن الثورة وأهدافها. حرب يغذيها الحمقى أينما وجدوا ويلعب بها خبثاء السياسة.

لقد كانت الكثير من الفصائل المقاتلة على وعي كبير تجاه عدم الغوص في حرب طائفية قذرة، ولكن النظام وبعض العملاء والحمقى فيما بيننا يعملون على إشعال هذه الفتنة بكل جهدهم، وإن كانوا قد حققوا بعض النجاحات في أيام مضت، علينا أن نكون أكثر وعياً فيما هو قادم وخاصة أننا صرنا على مشارف مناطقهم في الشمال والساحل. علينا أن نتصرف بمبدأ العدالة الذي قامت ثورتنا من أجله، وحذار أن نكون نحن الظالمين. حذار أن نتحول إلى مجموعة من الحمقى يغذيها حقدها بعيداً عن دينها ومبادئها .